

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيّ : تَذَرَّعَ فلانُ الجَرِيدَ : إذا وضعه في ذِرَاعِهِ فشَطَبَهُ .
والخِرْصَانُ : أَصْلُهَا الْقُضْبَانُ من الجَرِيد . والشَّوَاطِبُ : جَمْعُ شَاطِبَةٍ وهي
المِرْأَةُ التي تَقْشِرُ العَسِيبَ ثُمَّ تُلْقِيهِ إِلَى الْمُذَقَّيَّةِ فتَأْخُذُ كُلَّ مَا عَلَيْهِ
بِسِكِّينِهَا حتَّى تَتْرُكَهُ رَقِيقاً ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمُذَقَّيَّةُ إِلَى الشَّوَاطِبَةِ ثَانِيَةً
فتَشْطُبُهُ عَلَى ذِرَاعِهَا وَتَتَذَرَّعُهُ . منَ الْمَجَازِ : تَذَرَّعَ فلانٌ بِذَرِّيَعَةٍ
أَيَّ تَوَسَّلَ بِوَسِيلَةٍ وَكَذَلِكَ تَذَرَّعَ إِلَيْهِ : إذا تَوَسَّلَ . تَذَرَّعَتِ الْإِبِلُ
الْكِرَاعَ أَيَّ الْمَاءِ الْقَلِيلَ : وَرَدَتْهُ فَخَاضَتْهُ بِأَذْرُعِهَا . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
تَذَرَّعَتِ الْمِرْأَةُ : إذا شَقَّتِ الْخُوصَ لِتَجْعَلَ مِنْهُ حَصيراً وبه فُسِّرَ
قولُ ابنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ الْمُتَقَدِّمِ . قال ابنُ عَبَّادٍ : اسْتَذَرَعَ به أَيَّ
بِالشَّيْءِ : اسْتَتَرَ به وجعلَهُ ذَرِّيَعَةً له . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حِمَارٌ مُذَرَّعٌ
لِمَكَانِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِهِ . وَأَسَدٌ مُذَرَّعٌ : على ذِرَاعِيهِ دَمٌ فرائِسُهُ
أَنشَدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدَّ يُهُلَّاكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاءُوسُ ... وَالْأَسَدُ الْمُذَرَّعُ النَّهْوسُ
والتَّذَرَّيعُ : فَضْلُ حَبْلٍ الْقَيْدِ يُوثَقُ بِالذِّرَاعِ اسمٌ كالتَّزْنِيبِ لَا
مَصْدَرٍ . وَثَوْبٌ مُوشَّشٌ الذِّرَاعِ أَيَّ الْكُمِّ وَمُوشَّشٌ الْمَذَارِعِ كَذَلِكَ جُمِعَ
على غيرِ وَاحِدِهِ كَمَلَامِحَ وَمَحَاسِنَ . وَذَرَّعُ كُلِّ شَيْءٍ : قَدْرُهُ مِمَّا يُذَرَّعُ .
وَنَخْلَةٌ ذَرَّعٌ رَجُلٌ أَيَّ قَامَتْهُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : انْذَرَعَ : إذا تَقَدَّسَ
. وَذَرَّعَ الْبَعِيرُ يَدَهُ إذا مَدَّهَا فِي السَّيْرِ . وَنَاقَةٌ ذَارِعَةٌ : بَارِعَةٌ .
ويُقَالُ : هذه نَاقَةٌ تُذَارِعُ بَعْدَ الطَّرِيقِ أَيَّ تَمُدُّ بِأَعْيُنِهَا وَذِرَاعِهَا لِتَقْطَعَهُ
وهي تُذَارِعُ الْفَلَاةَ وَتَذَرَّعُهَا إذا أَسْرَعَتْ فِيهَا كَأَنَّهَا تَقْيسُهَا . قال
الشَّاعِرُ يصفُ الْإِبِلَ :

وهُنَّ يَذَرَّعْنَ الرِّقَاقَ السَّمْلَقَا ... ذَرَّعَ النَّوَاطِي السُّحُلَ
الْمُرْفَقَا وَالنَّوَاطِي : النَّوَاسِجُ . وَأَذَرَعَ الرَّجُلُ قَيْدَهُ : أَخْرَجَهُ .
وَالذِّرَّعُ : الْبَدَنُ . وَأَبْطَرَنِي ذَرَّعِي : أَبْلَى بَدَنِي وَقَطَعَ مَعَاشِي .
وَأَبْطَرْتُ فلاناً ذَرَّعَهُ : كَلَّفْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ طَوْقِهِ . وما لي به ذَرَّعٌ وَلَا
ذِرَاعٌ أَيَّ ما لي به طَاقَةٌ . وَرَجُلٌ رَحْبُ الذِّرَاعِ أَيَّ وَاسِعُ الْقُوَّةِ
وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ . وَكَبُرَ فِي ذَرْعِي أَيَّ عَظُمَ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي . وَكَسَرَ

ذلك من ذَرْعِي أَي تَبَيَّنَ طَنِي عَمَّاسَا أَرَدْتُهُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : هُوَ لَكَ عَلَى
 حَبْلٍ الذَّرْعِ . أَي أَعْجَلَهُ لَكَ نَقْدًا وَقِيلَ : هُوَ مُعَدُّ حَاضِرٌ وَالْحَبْلُ
 غِرْقٌ فِي الذَّرْعِ . وَتَذَرَّعَ الْبَعِيرُ : مَدَّ ذِرَاعَهُ فِي سِيرِهِ . قَالَ رُؤُوبَةُ :
 كَأَنَّ ضَبْعَيْهِ إِذَا تَذَرَّعَا ... أَبْوَاعُ مَتَّحٍ إِذَا تَبَوَّعَا وَذَرَّعَهُ
 تَذَرَّعًا : قَتَلَهُ . وَيُقَالُ : قَتَلُوهُمْ أَذْرَعَ قَتْلُ أَي أَسْرَعَهُ . وَفِي نَوَادِرِ
 الْأَعْرَابِ : أَزَّتْ ذَرَّعَاتُ بَيْنَنَا هَذَا وَأَزَّتْ سَجَلَاتُهُ يُرِيدُ سَبَّابَتَهُ .
 وَالذَّرِيعَةُ : حَلَاقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ . وَمَا أَذْرَعَهَا ! مِنْ بَابِ أَحْنَكَ
 الشَّاتِيْنَ . وَالْمِذْرَعُ كَمِذْبَرٍ : الزَّقِّ الصَّغِيرُ . وَقَوْلُهُمْ : اقْصِدْ
 بِذَرْعِكَ أَي ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا يَعْصِدْ بِكَ قَدْرُكَ . وَذَرْعَيْنَةٌ : مِنْ قُرَى بُخَارَى
 . وَأَذْرُعُ أَكْبَادٍ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :
 أَمْسَتْ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحُمَّ لَهَا ... رَكْبُ بِلَيْنَةٍ أَوْ رَكْبُ بَرْسَاوِينَا
 وَأَذْرُعُ غَيْرُ مُضَافٍ : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ فِي قَوْلِهِ :
 " وَأَوْقَدْتُ نَارًا لِلرَّعَاءِ بِأَذْرُعِ دَعْدَعٍ .
 دَعْدَعُ الْمَالِ وَغَيْرُهُ : بَدَدَهُ . قِيلَ : حَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ . قَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِدَّةٍ
 :

لَحَى أَهْرَاءَ دَعْدَعِ الْمَالِ كُلَّاهُ ... وَسَوَّدَ أَشْبَاهَ الْإِمَاءِ الْعَوَارِكِ